

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الامم المتحدة
نيويورك

United Nations General Assembly Sixth
Committee (77th Session)

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٧)

Statement on Agenda Item 77:

بيان حول البند ٧٧:

“Report of the International Law
Commission on the work of its Seventy-
third session” – Cluster I

“تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال
دورتها الثالثة والسبعون” - المجموعة ١

Delivered by

يُلقيه

Ahmed Abdelaziz Elgharib

أحمد عبد العزيز الغريب

Legal Advisor

المستشار القانوني

25 October 2022

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

أتقدم في البداية بالتهنئة للبروفسور "ديري تلادي"، رئيس لجنة القانون الدولي للدورة الثالثة والسبعون، على رئاسته للجنة، كما يُعرب وفدنا عن التقدير للعرض الوافي الذي قدمه لتقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والسبعون المُتضمن بالوثيقة A/77/10.

السيد الرئيس،

تؤيد مصر البيان الذي ألقته نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية، وتضيف ما يلي بالصفة الوطنية:

- ترحب مصر بالتقدم الذي شهدته فترة التقرير، ويُسعدنا أن اللجنة قد تمكنت من إحراز تقدم في العديد من المنتجات عقب حالة الاضطراب التي تسببت فيها جائحة الكوفيد-19 خلال العامين الماضيين.
- في هذا الصدد، تأخذ مصر علماً بتبني اللجنة في القراءة الثانية لمشاريع الاستنتاجات حول القواعد الآمرة للقانون الدولي، ومشاريع المبادئ حول حماية البيئة اتصالاً بالنزاعات المسلحة، فضلاً عن الانتهاء من القراءة الأولى لمشاريع المواد الخاصة بحصانة مسؤولي الدول من الاختصاص الجنائي الأجنبي، والقواعد الإرشادية الخاصة بتوارث الدولة فيما يتعلق بمسئولية الدولة، والتقدم المُحرز في نظر موضوعات المبادئ العامة للقانون، وارتفاع مستوى البحار اتصالاً بالقانون الدولي.
- ترحب مصر بإدراج اللجنة لـ "موضوع تسوية المنازعات الدولية التي تكون المنظمات الدولية طرفاً فيها"، واختيار السيد "أوجوست راينيش" كمقرر خاص للموضوع، و"منع وقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح بالبحر" واختيار السيد "ياكوبا سيسيه" كمقرر خاص، فضلاً عن موضوع "الوسائل الاحتياطية لتقرير قواعد القانون الدولي" واختيار السيد "تشارلز جالوه" كمقرر خاص للموضوع. ونرى أن الموضوعات المتقدمة تستوفي المعايير التي حددتها لجنة القانون الدولي لما تنظره من موضوعات، من حيث مخاطبة احتياجات الدول فيما يتعلق بالتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، فضلاً عن تحديد الموضوع وقابليته للتطور التدريجي والتدوين. وترحب مصر في هذا الخصوص بشكل خاص بتولي عضوين أفريقيين لمنصب المقرر الخاص، وتدعو لجنة القانون الدولي لمواصلة العمل على تحقيق التوازن، وتمثيل الأقاليم والثقافات القانونية المختلفة في الأعمال التي تضطلع بها.

السيد الرئيس،

بالنسبة لـ "مشاريع الاستنتاجات المتعلقة بالقواعد الآمرة للقانون الدولي العام *jus cogens* وبنائجها القانونية"، فننضم لمن سبقونا في الإعراب عن التقدير للجنة القانون الدولي وللمقرر الخاص البروفسور "ديري تلامي" على هذا الجهد القيم الذي نتج عنه اعتماد ٢٣ استنتاج وقائمة غير حصرية للقواعد الآمرة. كما تأخذ علمًا بالشواغل التي أعربت عنها بعض الوفود خلال الجلسة الحالية حول مضمون استنتاجات محددة، ونرى إجمالاً أن جهد لجنة القانون الدولي مفيد في تحديد القواعد الآمرة للقانون الدولي، وآثارها القانونية، فضلاً توضيح العلاقة بينها وبين غيرها من قواعد القانون الدولي العرفي، والمبادئ العامة للقانون الدولي.

وكغيرنا من الدول الأعضاء، فإن لدينا ملاحظات تفصيلية بشأن الاستنتاجات المختلفة، التي سوف نشاركها مع لجنة القانون الدولي لاحقاً بالأسلوب المناسب. كما سنتابع في المرحلة المقبلة أسلوب تفاعل الدول الأعضاء، والمحاكم الدولية والمحلية مع مشاريع الاستنتاجات.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بمشاريع المبادئ حول حماية البيئة اتصالاً بالنزاعات المسلحة، فينتهز وفدنا هذه المناسبة للتأكيد على ترحيبنا وتشجيعنا للدور الذي تقوم به لجنة القانون الدولي في تطوير وتقنين قواعد القانون الدولي للبيئة بصفة عامة، بما في ذلك مشاريع المبادئ المشار إليها. فالعالم في أمس الحاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، لتكثيف الجهود لحماية البيئة من مختلف الجوانب.

حول مشاريع المبادئ، فإننا نعرب عن التقدير للمقرة الخاصة "ماريا ليتو"، والمقرة الخاصة السابقة "ماري جاكوبسون" على المجهود المقدر المبذول، ونرحب بشكل خاص بالطابع الشامل لمشاريع المبادئ، من حيث مخاطبة حماية البيئة قبل وأثناء وعقب النزاعات المسلحة، فضلاً عن التطرق لموضوعات "تحديد مناطق خاصة محمية" بالمبدأ الرابع، و"المسئولية الدولية" عن الإضرار بالبيئة خلال النزاعات المسلحة بالمبدأ التاسع، و"مسئولية الجهات الخاصة" بالمبدأ الحادي عشر، فضلاً عن إبراز "المسئولية الخاصة للسلطة القائمة بالاحتلال" بالمبدأ التاسع عشر. ونرى أن "حتى الحرب لها حدود" ليس مجرد شعاراً، بل يجب أن يكون له انعكاس على أرض الواقع من خلال تطبيق اتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولين الإضافيين، فضلاً عن حماية البيئة في حالة الحرب.

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الامم المتحدة
نيويورك

ستواصل مصر دعم جميع الجهود الدولية الرامية لتعزيز حماية البيئة، بما في ذلك أنشطة لجنة القانون الدولي، ومن هذا المنطلق يأتي استضافة مصر للدورة ٢٧ COP27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي تبدأ خلال أيام.

السيد الرئيس،

في الختام، ننتهز هذه المناسبة لتأكيد دعمنا للتعامل بالجدية الواجبة مع كافة منتجات لجنة القانون الدولي التي تنتج عن عمليات دراسة قانونية احترافية وطويلة، وهو أمر يقتضي زيادة التفاعل بين لجنة القانون الدولي والدول الأعضاء باللجنة السادسة، فضلاً عن تقييم لجنة القانون الدولي للمشهد العالمي بشكل دقيق عند اختيار الموضوعات، ونوع المنتجات، ووضع معايير واضحة للتمييز بين أنواع المنتجات ضماناً لحصولها على الدعم والتقدير اللازمين من جانب الدول الأعضاء عند العرض عليها.

أخيراً، تجدد مصر الإعراب عن تطلعها لنقاش مُثمر لتقرير لجنة القانون الدولي خلال الأسبوعين الحالي والمقبل، حيث سنشارك باهتمام في النقاشين الخاصين بالمجموعتين المتبقيتين.

شكرًا السيد الرئيس.